

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

يوم 2023/05/17

قسم العلوم السياسية

سنة ثانية جذع مشترك

الإجابة النموذجية في مقياس النظم السياسية المقارنة 2

الجواب الأول: (06 نقاط):

طبيعة النظام السياسي الإيراني: (مع التعليل).

1- من حيث مصادر الشرعية: يجمع بين المصدر الثوري (الثورة الإيرانية) (1 نقطة)، والمصدر الديني (مرجعية الولي الفقيه). (1 نقطة).

2- من حيث تصنيف النظام: نظام مختلط هجين

- (تقليدي/حديث): يجمع بين عناصر تقليدية أساسها المرجعية التأسيسية الدينية الثورية (1 نقطة)، وعناصر حديثة أساسها وجود مؤسسات الدولة (مؤسسات الجمهورية). (1 نقطة)

- (تسلطي / انتخابي): نظام غير ديمقراطي مع وجود آلية الانتخابات. (1 نقطة)

- (شبه تيوقراطي مماسس): يتعايش الطابع الديني المرتبط بولاية الفقيه مع الطابع المؤسسي المرتبط بوجود السلطات السياسية الثلاث. (1 نقطة)

الجواب الثاني: (14 نقاط):

تشتمل الإجابة على العناصر التالية:

* مقدمة: تتضمن إحاطة بالموضوع وإشكالية عن فرادة و تميز الأنظمة شبه الرئاسية فيما بينها، و بينها وبين الأنظمة الأخرى. (02 نقاط)

* عرض: يشمل العناصر التالية مع الشرح والتحليل:

أولاً- إشكالية تصنيف الأنظمة شبه الرئاسية: نظرية دوفرليه مقابل نظرية الحد الأدنى. (04 نقاط)

* دوفرليه: يكون النظام شبه رئاسي إذا توفرت فيه 3 خصائص: (02 نقاط)

1. انتخاب الرئيس بالاقتراع المباشر.
2. امتلاك الرئيس صلاحيات مهمة.
3. الحكومة خاضعة لرقابة البرلمان.

* نظرية الحد الأدنى (ألجي): يكفي توفر خاصيتين ليكون النظام شبه رئاسي: (02 نقاط)

1. الانتخاب المباشر للرئيس.
2. مسؤولية الحكومة أمام البرلمان.

ثانيا- محددات الصراع والتنافس في النظام شبه الرئاسي: (04 نقاط)

- المتغيرات المتحركة في النظام شبه الرئاسي: (02 نقاط)

1. الأطر والقواعد الدستورية .
2. الأغلبية البرلمانية.
3. موقف الرئيس من الأغلبية البرلمانية.
4. العوامل الداخلية لكل بلد: النظام الحزبي، النظام الانتخابي...إلخ.

يؤثر التفاعل بين المحددات السابقة على نوعية الحكومة المشكلة وفق ثلاث حالات: (02 نقاط)

1. الاستقرار
2. التعايش
3. الانقسام

ثالثا- الصيغة الفريدة للنظام شبه الرئاسي الفرنسي: (02 نقاط)

1- السلطة التنفيذية: رئيس الجمهورية+ الحكومة

- رئيس الجمهورية: الانتخاب من طرف الشعب: الشرعية الشعبية(5 سنوات تجدد مرة واحدة) .
- صلاحيات رئيس الجمهورية. في الظروف العادية/ الظروف الاستثنائية .

في الظروف العادية يمارس الرئيس عديد الصلاحيات منها:

- يعين رئيس الحكومة و يعفيه من مهامه. - يعين الوزراء بناء على اقتراح من الوزير الأول. - يعين كبار الموظفين. - يصدر القوانين وله حق الاعتراض عليها 15 يوما من تاريخ إحالتها له لإصدارها. - له حق حل الجمعية الوطنية. - له الحق في إجراء الاستفتاء الشعبي.

وفي الظروف الاستثنائية تزداد صلاحيات الرئيس بصورة كبيرة.

2- السلطة التشريعية: الجمعية الوطنية+ مجلس الشيوخ

رغم الصلاحيات الكبيرة لرئيس الجمهورية في النظام الفرنسي، إلا أن مكانته السياسية تتحدد بحسب علاقته بالبرلمان، وفق حالتين إما السيطرة الموحدة أو حالة التعايش.

1. حالة السيطرة الموحدة: (01 نقاط)

الرئيس متمتع بالأغلبية البرلمانية، كلما كان الرئيس يتمتع بمساندة الأغلبية البرلمانية فإن موقف الحكومة قوي بالنظر إلى أن الرئيس هو من يعينها فهو بذلك يكتسب قوة كبيرة تتجاوز أحيانا سلطة الرئيس في النظام الرئاسي.

2. حالة التعايش: (01 نقاط)

الرئيس لا يتمتع بالأغلبية البرلمانية، حيث عرفت فرنسا حالة "التعايش المزدوج" Cohabitation وهي الحالة التي يتم فيها اختيار رئيس الوزراء من اتجاه مختلف عن الاتجاه الذي يمثله رئيس الجمهورية؛ حيث اضطر الرئيس الفرنسي السابق ميتران "الاشتراكي" -عندما فرضت عليه الجمعية العمومية - أن يختار جاك شيراك "اليمني" ليكون رئيسا للوزراء عام 1986.

*خاتمة: يعد النظام شبه الرئاسي و نموذج الفرنسي، نمطا فريدا من الأنظمة السياسية، ورغم ما يبدو من عناصر الاشتراك بين الأنظمة شبه الرئاسية، إلا أن الواقع العملي أنتج عدة تطبيقات، وذلك بحسب عدد من المحددات الأساسية يأتي على رأسها موقف رئيس الجمهورية من الأغلبية البرلمانية، وتبعاً لذلك تتحدد مكانة الرئيس في النظام الفرنسي بحسب علاقته بالبرلمان، وفق حالتين إما السيطرة الموحدة أو حالة التعايش. (02 نقاط)